

## أثر فعالية الحكومة والانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي: دراسة قياسية على مجموعة من دول عرب افريقيا

### The effect of Government Effectiveness and Government Expenditure on Economic Growth: Econometric Study on a group of Arabic African Countries

استاذ محاضر أ/ محمد جلولي<sup>1</sup> (\*)، استاذ محاضر أ/ محمد أمين بومدين<sup>2</sup>، استاذ محاضر أ/ شوقي جدي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة (الجزائر)، djelloulimohamed7@yahoo.fr

<sup>2</sup> جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة (الجزائر)، moh.boumediene@gmail.com

<sup>3</sup> جامعة تبسة (الجزائر)، chawkidjeddi@gmail.com

تاريخ النشر: 2022-07-24

تاريخ القبول: 2022-06-02

تاريخ الاستلام: 2021-06-03

#### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة تأثير الانفاق الحكومي وفعالية الحكومة على النمو الاقتصادي في عينة مكونة من 6 دول من عرب افريقيا، باستخدام نماذج البائل والتكامل المشترك في فترة زمنية من 2002-2018، وقد خلصت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي من جهة، ووجود علاقة سلبية بين فعالية الحكومة والنمو الاقتصادي من جهة أخرى، إضافة الى وجود علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة. الكلمات المفتاحية: إنفاق حكومي، فعالية الحكومة، نمو اقتصادي، أثر، بانل.

#### Abstract:

This paper aims to study the impact of government expenditure and government effectiveness on economic growth in a group of 6 Arab African countries during the period 2002-2018. Where we used the panels models and cointegrations. In the results of this study, we found a positive effect of government expenditure on economic growth, negative effect of government effectiveness on economic growth, and the existence of a long-term equilibrium relationship between study's variables.

**Keywords:** Government Expenditure, Government Effectiveness Economic Growth, Effect, Panel.

**JEL code:** H50, O40, C33.

## 1. مقدمة:

ان أهمية الانفاق الحكومي لم تظهر الا من خلال ما جاءت به المدرسة الكينزية من خلال تدخل الدولة في الاقتصاد على أساس السياسات المالية والمتمثلة في رفع او خفض النفقات العامة، وذلك لتأثير بالسلب او الايجاب على الطلب الكلي، ومنه الإنتاج، ثم التشغيل، من خلال التأثير على الانفاق الاستهلاكي أو الانفاق على البنية التحتية (الاستثمار العام). أو من خلال السياسات النقدية والجبائية، والمتمثلة في التأثير على أسعار الفائدة والضرائب، وعلى العكس تماما نجد ان المدرسة الكلاسيكية كانت ضد تدخل الدولة في الاقتصاد وأن هذا الأخير يتجه أليا نحو التوازن بعد الاختلال دون الحاجة الى تدخل الدولة.

وهنا يأتي دور فعالية الحكومة والذي يعتبر مؤشر من مؤشرات الحوكمة الرشيدة (Good Governance)، والذي يقيس مدى نجاعة وجوده واستقلالية السياسات والتدابير الاقتصادية المتخذة من طرف الحكومة وانعكاسها على الحياة الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للمجتمع ككل .

ومنه وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة جاءت الفكرة لدراسة تأثير الانفاق الحكومي وفعالية الحكومة على النمو الاقتصادي، حيث ان أهميتهما المذكورة سابقا تعطي تصور اولي بأن لكل من الانفاق الحكومي الرشيد وفعالية الحكومة تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في أي دولة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي القياسي التحليلي لدراسة إشكالية هذا الموضوع من اجل الوصول الى النتائج المفترضة.

## 2. الإطار النظري:

### 1.2 الدراسات السابقة:

دراسة (Edmund Lawrence Kimaro, 2017, p34-54) تهدف هذه الدراسة الى تحليل أثر الانفاق الحكومي وفعالية الحكومة على النمو الاقتصادي للدول الافريقية ذات الدخل الضعيف، تم استخدام تحليل البائل لبيانات 25 دولة افريقية بين الفترتين 2002-2015، والتي تم الحصول عليها من قاعدة مؤشرات التنمية العالمية، و للإجابة على سؤالي الدراسة تم دراسة استقرارية البيانات و التكامل المشترك و (GMM) ، وقد تم التوصل الى ان الزيادة في الانفاق الحكومي في هذه الدول يؤدي الى زيادة في النمو الاقتصادي في هذه الدول، وعند تفاعل الانفاق الحكومي مع فعالية الحكومة فلم يتم ابات ان فعالية الحكومة تعزز دور الانفاق الحكومي في زيادة النمو الاقتصادي في هذه الدول.

دراسة (Cooray, 2009, p401-418) قام الباحث في هذه الدراسة بدراسة دور الحكومة في النمو الاقتصادي من خلال دالة الإنتاج للمدرسة الكلاسيكية الجديدة لتجسيد مستويين للحكومة: الحجم والنوعية، حيث تم قياس الحجم بالإنفاق الحكومي و النوعية بالحوكمة و ذلك لعينة مكونة من 71 دولة خلال الفترة الممتدة من 1996 الى 2003، و قد استخدم الباحث نماذج البائل الديناميكي، خلصت الدراسة الى ان كلا المستويين الحجم و النوعية لهما دور مهم في النمو الاقتصادي، و الى ان الاستثمار في تعزيز دور الحوكمة يجب ان يكون أولوية لتحسين النمو الاقتصادي في الدول محل الدراسة.

دراسة (Boujelbane, 2016) هذه الورقة البحثية تهدف الدراسة دور الحكومة في النمو الاقتصادي من خلال تجسيد دالة الإنتاج للمدرسة الكلاسيكية الجديدة لتجسيد مستويين للحكومة: الحجم والنوعية، حيث تم قياس الحجم بالإنفاق العام على الاستهلاك الحكومي النهائي و نوعية الحوكمة بمؤشر مدركات الفساد، و شملت الدراسة عينة من 12 دولة من دول MENA خلال الفترة 1998 و 2011، خلصت الدراسة الى انه عندما يكون حجم الاقتصاد كبير جدا فان النمو الاقتصادي يتأثر سلبيا و العلاقة بين الفساد و النمو الاقتصادي تصبح سلبية، و الاثار السلبية لذلك تؤدي الى خسارة مداخيل هذه الدول لصالح الافراد، و ان الاستخدام السيئ للإنفاق الحكومي يؤدي الى تأثير سلبي على النمو الاقتصادي.

دراسة (Kim, 2017, p433) تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر الفساد على العلاقة بين الدين العام و النمو الاقتصادي، لهذا الغرض تم استخدام نماذج البائل الديناميكي و نموذج الاثار الثابتة لتقدير عينة مكونة من 77 دولة خلال المدة بين 1990 و 2014، و قد توصلت الدراسة الى ان التفاعل بين الدين العام و الفساد جاء احصائيا معنوي، و هذا ما يؤكد الفرضية التي تقول ان اثر الدين العام على النمو الاقتصادي يكون بتفاعل متغير الفساد، حيث يكون الأثر سلبيا في الدول ذات مستوى فساد عالي، و العكس بالنسبة للدول التي تتميز بمستوى عالي من الشفافية و لا تعاني من الفساد، حيث أن الدين العام يعزز النمو الاقتصادي.

دراسة (Andrew Sunil Rajkumar, 2008, p96-111) هذه الورقة تدرس العلاقة بين الانفاق الحكومي، الحوكمة والدخل، من حيث دور الحوكمة المقاسة بمستوى الفساد والبيروقراطية لتحديد كفاءة الانفاق العام في تعزيز مداخل رأس المال البشري، حيث تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار بيانات 91 دولة لثلاثة سنوات 90، 97 و 2000، وتم التوصل الى أن للاتفاق الحكومي أهمية كبيرة في الدول التي تمتاز بحوكمة رشيدة والعكس في الدول التي تعاني في مؤشرات الحوكمة الرشيدة.

دراسة (Hasnul, 2015) هذه الورقة البحثية تهدف الى دراسة العلاقة بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في ماليزيا، وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى لإيجاد الاثار الثابتة للانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي بين 1970-2014، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في هذه الفترة.

دراسة (Jemmali., 2015, p947) تسعى هذه الورقة البحثية لتقدير الكفاءة النسبية للانفاق العام لـ 11 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENA) باستخدام تحليل مغلف البيانات غير المعلمي وتحليل الانحدار لتحديد أثر الحكم والعوامل السياسية على كفاءة الانفاق العام خلال الفترة 1996-2011، و قد أظهرت النتائج أن الأردن هي الدولة الأكثر كفاءة في الانفاق على الإدارة، التعليم والصحة، تونس على البنية التحتية، في حين أن ليبيا والجزائر واليمن هي أقل كفاءة نسبيا في الانفاق العام على الإدارة والصحة، إضافة الى أن الاستقرار السياسي، حرية التجارة والنمو الاقتصادي لهم أثر إيجابي على كفاءة الانفاق العام، اما المشاركة والمساءلة لها أثر سلبى على كفاءة الانفاق العام.

دراسة (Yanikkaya, 2011, p319-341) هذه الورقة تدرس اثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي بالتركيز على كيفية تَوَثُر فعالية الحكومة على كفاءة الانفاق الحكومي، إضافة الى دراسة أثر الانفاق على مستوى القطاعات على النمو، و قد استخدم الباحث تحليل الانحدار على عينة مكونة من 105 دولة خلال فترة من 1970 الى 2004، وقد خلصت الدراسة الى ان الانفاق له أثر سلبى على النمو في بعض الدول النامية، الدول النامية التي بها حكومات غير فعالة تستفيد من الانفاق الاستهلاكي، وقد خلصت الدراسة في الأخير الى ان الدول التي تريد تعزيز نموها الاقتصادي يجب عليها الحد من انفاقها الاستهلاكي و تركز على الانفاق على البنية التحتية.

دراسة (Abu, 2010) تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة الأثار الاقتصادية المحتملة لسياسة الإنفاق العام، باستخدام نماذج البائل على عينة مكونة من 111 دولة خلال الفترة 1984-2004، حيث خلصت الدراسة إلى أن التغييرات السياسية والمؤسسية، وممارسات الفساد المتفشية في المؤسسات العمومية أثرت بشكل كبير على دور برامج الانفاق العام في إحداث التنمية الاقتصادية.

## 2.2 الأهمية النظرية للانفاق الحكومي وفعالية الحكومة في النمو الاقتصادي:

كان الكلاسيك يعتقدون أن الانفاق العام لا يرفع من النمو الاقتصادي وانه يتم تحويل الثروة من القطاع الخاص الى العام، و يرى Say ان الانفاق العام لا يختلف من حيث المبدأ عن الاستهلاك الخاص فهو ضياع للثروة و دعى الى تقييد حجم الانفاق الحكومي (بوعزة، 2015، ص5)، ويرى كينز ان الزيادة في الانفاق الحكومي يحدث سلسلة من الزيادات في الإنتاج (Fauchart, 2009, p330)، ويرى أن البطالة هي نتيجة حتمية لنقص الطلب الكلي، وبالتالي على الدول رفع الطلب الكلي و ذلك من خلال السياسة المالية من خلال رفع الانفاق العام.

ان النظريات الحديثة للنمو الداخلي تولي هي الأخرى أهمية لسياسة الإنفاق العام من خلال إبرازها لأهمية الإنفاق العام في النمو الاقتصادي، وبخاصة نظرية (Lucas) فيما يخص الاستثمار العمومي في الرأسمال البشري وأهميته في النمو الاقتصادي، ونظرية (Barro) فيما يخص الاستثمار العمومي في البنية التحتية، ونظرية (Romer) فيما يخص الاستثمار العمومي في البحث والتطوير والإبداع والتكنولوجيا (Dehane, 2017, p69-86).

من أهم أسرار مستويات التنمية بمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية في الدول المتقدمة نجد الظروف السياسية الدافعة إلى الحوكمة الرشيدة وبالإضافة إلى هذا هناك اهتمام كبير على كل المستويات الرسمية والشعبية، المحلية والدولية بموضوع الحوكمة الرشيدة، فالأمم المتحدة أشارت في العديد من تقاريرها السنوية حول التنمية إلى إشكالية إرساء الحكم الرشيد والقضاء على الفساد في مختلف دول العالم وخاصة النامية منها لأنه يقوض جهود التنمية كما أن هناك العديد من الدراسات التي تشير إلى الأثر المباشر والمعنوي بين مستويات الحوكمة الرشيدة والنمو الاقتصادي (سعدى، 2017، ص60)، وسنركز على مؤشر فعالية الحكومة، لما له علاقة مباشرة بالإنفاق الحكومي، والذي يقيس مدى جودة الخدمات العامة، جودة الخدمات المدنية ودرجة استقلالية عمل الحكومة عن الضغوط السياسية، جودة الأنظمة وتطبيقها ومصداقية التزام الحكومة بهذه الأنظمة. (Kaufmann, 1999 , p7)

### 3. الإطار التطبيقي:

#### 1.3 الطريقة والأدوات:

قمنا بتقدير معادلة النمو الاقتصادي خلال الفترة (2002-2018) لدول عرب افريقيا (الجزائر، المغرب، تونس، موريتانيا، مصر وجزر القمر) بالاستعانة بنماذج البانل، وتم توفير البيانات من قاعدة بيانات البنك الدولي. إن معادلة النمو الاقتصادي والتي تم اشتقاقها من دالة كوب دقلاس (cobb-douglas) هي موضحة كما يلي:

$$(GDP)_{it} = (\gamma_1)_{i} + \gamma_2 (G)_{it} + \gamma_3 (EF)_{it} + \gamma_4 (K)_{it} + \xi_{it}$$

بحيث ان:

$(GDP)_{it}$  : يمثل متغير النمو الاقتصادي معبر عنه بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في كل دولة (i).

$(G)_{it}$  : يمثل متغير الإنفاق الحكومي معبر عنه بالنفقات النهائية للاستهلاك العام للحكومة (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) في كل دولة (i).

$(EF)_{it}$  : يمثل مؤشر فعالية الحكومة لكل دولة (i).

$(K)_{it}$  : يمثل إجمالي تكوين رأس المال (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) كل دولة (i).

$\xi_{it}$  : الخطأ العشوائي.

### 2.3 تقدير معادلة النمو الاقتصادي من خلال نماذج بانل الثلاثة:

الجدول 1: نتائج تقدير معادلة النمو الاقتصادي من خلال نماذج بانل الثلاثة

المتغير التابع: النمو الاقتصادي (GDP)			المتغيرات		النموذج
القرار	معنوية المعاملات		المعاملات	المتغيرات المستقلة	
	Sig	قيمة t			
غير معنوي	0.396	0.85	1.68e-08	G	نموذج الانحدار الجمعي (Pooled Regrssion) (Model)
معنوي	0.000	4.99	20.53802	EF	
معنوي	0.004	2.93	2.84e-08	K	
معنوي	0.000	5.59	942.9284	C	
نموذج معنوي	0.6403			R <sup>2</sup>	
	(القيمة المعنوية: 0.000)		58.15	قيمة F	
معنوي	0.000	3.64	4.51e-08	G	
معنوي	0.000	-4.60	-18.3620	EF	
معنوي	0.001	3.50	2.35e-08	K	
معنوي	0.000	12.51	2079.302	C	
نموذج معنوي	0.8108			R <sup>2</sup>	
	(القيمة المعنوية: 0.0000)		132.88	قيمة F	
معنوي	0.000	3.76	4.70e-08	G	نموذج التأثيرات العشوائية (Random effects model)
معنوي	0.000	-4.16	-16.5332	EF	
معنوي	0.001	3.34	2.26e-08	K	
معنوي	0.000	5.24	2011.511	C	
نموذج معنوي	0.8104			R <sup>2</sup>	
	(القيمة المعنوية: 0.0000)		383.93	Wald chi2	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 15.1

ينضح من خلال جدول الانحدار أن نتائج التقدير من خلال نماذج البانل الثلاثة هي معنوية، باعتبار أن القيمة المعنوية (sig) لاختبار فيشر هي أقل من 0.05، ولهذا لا بد من إجراء الاختبارات الإحصائية لتحديد النموذج الأكثر ملائمة للدراسة.

### 3.3 تقدير معادلة النمو الاقتصادي من خلال نماذج بانل الثلاثة:

تم استخدام اختبار (Hausman test) كمرحلة أولى للاختيار بين النموذجين، حيث كانت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول 2: نتائج اختبار (Hausman test)

معنوية الاختبار	قيمة الاختبار	الاختبار
0.0000	21.32	Chi-Sq. Statistic

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 15.1

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الاختبار (21.32) هي أكبر من القيمة الجدولية، كما أن القيمة المعنوية للاحتمال (sig) هي أقل من 0.05. وبالتالي سوف نقبل الفرضية البديلة أي أن النموذج الملائم للدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة.

### 4.3 الاختيار ما بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي:

سنقوم كمرحلة ثانية بالاختيار ما بين نمودجي التأثيرات العشوائية ونموذج الانحدار التجميعي وذلك باستخدام المتغيرات الصماء (Dummy) للتأكد من فرضية وجود عدم تجانس ما بين الدول.

الجدول 3: اختبار معنوية معاملات المتغيرات الصماء " اختبار (Wald Test)"

الاختبار	قيمة الاختبار	معنوية الاختبار
F-statistic	110.18	0.0000
Chi-square	280.27	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 15.1

بما أن قيمة كل من F و  $X^2$  هي أكبر من القيم الجدولية المعنوية، كما أن قيمة الاحتمال (sig) هي أقل من 0.05 فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أن معاملات المتغيرات الصماء (Dummy) هي تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي النموذج الأكثر ملائمة للدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed effect).

### 5.3 تقدير النموذج النهائي للدراسة:

إنطلاقا من نموذج التأثيرات الثابتة المختار للدراسة، فإن معادلة التقدير لدالة النمو الاقتصادي هي كالآتي:

$$GDP = 2079.302 + 4.51e-08 * G - 18.36 * EF + 2.35e-08 * K + e$$

تشير نتائج معادلة الانحدار إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي المعبر عنه بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي مع كل من متغير الإنفاق الحكومي ومتغير إجمالي تكوين رأس المال، حيث بلغت قيمة معاملات هذين المتغيرين على التوالي (4.51، 2.35). فيما تشير المعادلة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لمؤشر فعالية الحكومة إذ بلغت قيمة معاملته (-18.36).

### 6.3 دراسة التكامل المشترك (Cointegration) بين متغيرات الدراسة:

نهدف من خلال هذه المرحلة إختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة لها علاقة توازنية طويلة الأجل.

#### 1.6.3 دراسة استقرارية المتغيرات:

إن الشرط المبدئي الضروري لوجود علاقات تكامل بين المتغيرات هو أن تكون مستقرة من نفس الدرجة حيث تم الاستعانة بجميع الاختبارات المتعلقة بإختبار جذر الوحدة لبيانات بانل (Panel).

الجدول 4: بالنسبة للمتغير التابع: نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (GDP):

النموذج			في المستوى			أخذ الفروق من الدرجة الأولى		
إختبار جذر الوحدة			في المستوى	الحد	C و trend	في المستوى	الحد	C و trend
T	1.27	-2.77	-0.87	-3.31	-3.60	0.00	0.00	0.00
Sig	0.89	0.00	0.18	/	/	/	/	/
T	/	/	2.09	/	/	/	/	/
Sig	/	/	0.98	/	/	/	/	/
T	/	-1.17	2.150	-1.86	-1.88	/	/	/

0.02	0.03	/	0.98	0.12	/	Sig	
22.88	20.83	40.55	2.648	15.11	2.76	T	Fisher ADF
0.02	0.05	0.00	0.99	0.23	0.99	Sig	
51.79	37.63	61.98	3.67	36.63	1.96	T	Fisher- PP
0.00	0.00	0.00	0.98	0.00	0.99	Sig	
سلسلة مستقرة			سلسلة غير مستقرة			القرار	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 8

الجدول 5: بالنسبة للمتغير المستقل: الإنفاق الحكومي (G):

النموذج			في المستوى			إختبار جذر الوحدة	
أخذ الفروق من الدرجة الأولى			C و	الحد	في		
C و trend	الحد الثابت C	في المستوى	C و trend	الحد الثابت C	في المستوى		
-3.40	-1.79	-4.59	2.31	-2.52	1.33	T	Levin, Lin & Chu t*
0.00	0.03	0.00	0.98	0.00	0.90	sig	
0.98	/	/	3.45	/	/	T	Breitung
0.83	/	/	0.99	/	/	sig	
-1.84	-1.41	/	3.39	-0.47	/	T	Im, Pesaran, Shin
0.03	0.07	/	0.99	0.31	/	sig	
25.12	18.74	33.29	3.26	11.37	3.82	T	Fisher ADF
0.01	0.09	0.00	0.99	0.49	0.98	sig	
43.22	29.48	49.52	1.50	23.73	2.39	T	Fisher- PP
0.00	0.00	0.00	0.99	0.02	0.99	sig	
سلسلة مستقرة			سلسلة غير مستقرة			القرار	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 8

الجدول رقم 6: بالنسبة للمتغير المستقل: مؤشر فعالية الحكومة (EF)

النموذج			في المستوى			إختبار جذر الوحدة	
أخذ الفروق من الدرجة الأولى			C و	الحد	في		
C و trend	الحد الثابت C	في المستوى	C و trend	الحد الثابت C	في المستوى		
-2.24	-3.04	-7.14	-1.79	-4.11	-0.50	T	Levin, Lin & Chu t*
0.01	0.00	0.00	0.03	0.00	0.30	sig	
-1.78	/	/	1.44	/	/	T	Breitung
0.03	/	/	0.92	/	/	sig	
-1.94	-3.45	/	-0.57	-2.91	/	T	Im, Pesaran, Shin
0.02	0.00	/	0.28	0.00	/	sig	
21.93	33.61	64.50	15.12	30.48	9.67	T	Fisher ADF
0.03	0.00	0.00	0.23	0.00	0.64	sig	

58.10	61.04	95.14	9.52	21.31	11.00	T	Fisher- PP
0.00	0.00	0.00	0.65	0.04	0.52	sig	
سلسلة مستقرة			سلسلة غير مستقرة			القرار	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 8

الجدول رقم 7: بالنسبة للمتغير المستقل: إجمالي تكوين رأس المال (K)

النموذج			في المستوى			إختبار جذر الوحدة	
اختبار	الحد	في	C و trend	الحد	في	اختبار	القرار
Levin, Lin & Chu	التأثير	المستوى	التأثير	المستوى	المستوى	t*	
-3.32	-2.78	-5.78	0.78	-2.47	1.01	T	Breitung
0.00	0.00	0.00	0.78	0.00	0.84	sig	
-0.32	/	/	2.08	/	/	T	Im, Pesaran, Shin
0.37	/	/	0.98	/	/	Sig	
-2.31	-2.55	/	2.41	-0.70	/	T	Fisher ADF
0.01	0.00	/	0.99	0.24	/	sig	
25.66	27.41	46.50	4.04	12.34	3.20	T	Fisher- PP
0.01	0.00	0.00	0.98	0.41	0.99	sig	
51.35	43.43	68.68	3.57	24.04	2.36	T	القرار
0.00	0.00	0.00	0.98	0.02	0.99	sig	
سلسلة مستقرة			سلسلة غير مستقرة			القرار	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 8

من خلال نتائج إختبارات جذر الوحدة يتضح أن جميع المتغيرات محل الدراسة هي غير مستقرة عند المستوى في النماذج الثلاثة، لان القيمة المعنوية (sig) هي أكبر من 0.05 في أغلبية الإختبارات المستخدمة. ولكن عند أخذ الفروق من الدرجة الأولى كانت القيم المعنوية (sig) أقل من 0.05 وبالتالي أصبحت هذه المتغيرات مستقرة عند الفروق الأولى.

### 2.6.3 إختبار وجود علاقات تكامل مشترك (Cointegration):

بما أن جميع متغيرات الدراسة مستقرة عند الدرجة (1) (I(1))، هذا ما يسمح لنا بالبحث عن إمكانية وجود علاقات توازنية طويلة الأجل بين هذه المتغيرات من خلال استخدام عدة إختبارات، حيث تشير نتائج أهم الإختبارات إلى ما يلي:

الجدول رقم 8: نتائج إختبار التكامل المشترك

قيمة الإختبار		الاختبار
Sig	قيمة t	
0.0259	-1.9440	Modified Dicky-Fuller t
0.0191	-2.0727	Dicky-Fuller t
0.0089	-2.3706	Augmented Dicky-Fuller t
0.0423	-1.7247	Unadjusted Modified Dicky-Fuller t
0.0234	-1.9886	Unadjusted Dicky-Fuller t

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 15.1

تشير جميع نتائج إختبارات التكامل المشترك المستخدمة إلى قبول الفرضية البديلة، مما يدل على وجود علاقات توازنية على المدى الطويل بين متغيرات الدراسة، وذلك لأن مستوى المعنوية (sig) لجميع الاختبارات المستخدمة هي اقل من 0.05.

#### 4. مناقشة وتحليل النتائج:

\* وجود تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية للإنفاق الحكومي المعبر عنه بالنفقات النهائية للاستهلاك العام للحكومة على النمو الاقتصادي المعبر عنه بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي إذ بلغ معاملته (4.51) والذي يدل أن الزيادة بنسبة 1 % في حجم الإنفاق الحكومي سوف تؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 4.51%.

\* وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لمؤشر فعالية الحكومة على النمو الاقتصادي، إذ أن الزيادة بنسبة 1 % في هذا المؤشر سيؤدي إلى تقليص النمو الاقتصادي بنسبة كبيرة - 18.36%.

\* وجود تأثير ايجابي لمتغير إجمالي تكوين رأس المال على النمو الاقتصادي، حيث إن الزيادة بنسبة 1 % في إجمالي تكوين رأس المال ستؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 2.35%.

\* أكدت جميع اختبارات التكامل المشترك المستخدمة في هذه الدراسة إلى وجود علاقة توازنية على المدى الطويل بين متغيرات الدراسة.

#### 5. خاتمة:

كان الهدف من دراستنا هو دراسة أثر الانفاق الحكومي وفعالية الحكومة على النمو الاقتصادي في دول عرب افريقيا والمتمثلة في 6 دول هي الجزائر، المغرب، تونس، موريتانيا، مصر و جزر القمر، مع اقضاء الدول التي لا تتوفر فيها بيانات كاملة مثل ليبيا والسودان، خلال الفترة 2002 و 2018، وفي بادئ الامر تم التطرق الى الدراسات السابقة والاهمية النظرية لمتغيرات الدراسة، وبعد ذلك قمنا باجراء الدراسة القياسية بالاستعانة بنماذج البانل و التكامل المشترك، وقد خلصت الدراسة الى وجود تأثير ايجابي للإنفاق الحكومي المعبر عنه بالنفقات النهائية للاستهلاك العام للحكومة على النمو الاقتصادي المعبر عنه بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وجود تأثير سلبي لمؤشر فعالية الحكومة على النمو الاقتصادي، وجود تأثير سلبي لمؤشر فعالية الحكومة على النمو الاقتصادي، وجود تأثير ايجابي لمتغير إجمالي تكوين رأس المال على النمو الاقتصادي.

#### قائمة المراجع:

- Al Gifari Hasnul. (2015). The effects of government expenditure on economic growth: the case of Malaysia . *MPRA Paper No. 71254*. Online : <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/71254/>
- Arusha V. Cooray .(2009). Government expenditure, governance and economic growth .*Comparative Economic Studies*, 51 (3), . Online : <https://ro.uow.edu.au/commpapers/693.418-401/>
- Choong Chee Keong and Lau Lin Sea Edmund Lawrence Kimaro. (2017). Government Expenditure, Efficiency and Economic Growth: A Panel Analysis of Sub Saharan African Low Income Countries . *African Journal of Economic Review*, Volume V, Issue II.54-34 ،
- Daniel. Kraay Aart. Zoido-Lobaton Pabl Kaufmann .(1999). Governance Matters .USA: The World Bank, Policy research working paper n 2196, p 7.
- Eunji Kim Yoonhee Ha and Sangheon Kim .(2017). Public Debt, Corruption and Sustainable Economic Growth . *Journal of Sustainability*, 9, 433, MDPI. Online : <https://www.mdpi.com/journal/sustainability>.
- James L. Butkiewicz & Halit Yanikkaya .(2011). Institutions and the Impact of Government Spending on Growth .*Journal of Applied Economics*, 14:2 . Online : [https://doi.org/10.1016/S1514-0326\(11\)60017-2.341-319](https://doi.org/10.1016/S1514-0326(11)60017-2.341-319) ،
- Meriem Zeghachou and Mohammed Dehane .(2017). دور سياسة الإنفاق العام في تفعيل التنويع الاقتصادي. Published in: *Revue Sciences Humaines* , Vol. A, No. 48.6 ،

- Nedra Baklouti and Younes Boujelbane .(2016) .Impact of government size and corruption on economic growth .International Journal of accounting and economics studies, 4 (2), on line : <https://www.sciencepubco.com/index.php/IJAES>.
- Riadh Brini and Hatem Jemmali .(2015) .Public Spending Efficiency, Governance, and Political and Economic Policies: Is there a Substantial Causal Relation? Evidence from Selected MENA Countries .The Economic Research Forum Working Paper.947 ،
- Shonchoy Abu .(2010) .What is happening with the government expenditure of developing countries : A panel data study .In Proceedings of the German Development Economics Conference, Hannover (No.2 .(Frankfur: German Economic Association.
- Thierry de Montbrial et Emmanuelle Fauchart .(2009) .Introduction a l'économie . Paris: Dunod, 4 eme édition, , p 330.
- Vinaya Swaroop. Andrew Sunil Rajkumar .(2008) .Public spending and outcomes: Does governance matter ?Journal of Development Economics 86 . Online :<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304387807000697?via%3Dihub.111-96> ،
- محمد بوعزة. (2015). ترشيد سياسة الإنفاق العام بإتباع منهج الإنضباط بالأهداف. أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 5.
- هند سعدي. (2017). أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في البلدان العربية، دراسة قياسية اقتصادية للفترة 1980-2014. أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائرية، 60.